

## العين

أدخلوا الألف واللام لم يقولوا إلا بالضم البُعْدُ له والسُّحْقُ له والنصب في القياس جائز على معنى أنزل البعد له والسحق له .

والبُعْدُ على معنيين : أحدهما : ضدَّ القُرْبِ بَعْدَ يَبْدُو بَعْدَ بُعْدًا فهو بَعِيدٌ . وباعده تهُ مُبَاعِدَةٌ وَأَبْعَدَهُ ا : نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَبَاعَدَهُ ا بينهما وبَعْدَ . كما تقرأ هذه الآية : ( رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ) وَبَعْدَ قَالَ الطَّارِمُ سَاحَ : . ( تَبَاعِدُ مِنْ مَن نَّحِبُّ اقْتِرَابَهُ ... وَتَجْمَعُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الطَّنَائِينِ ) . والمباعدة : تباعد الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ .

والأَبْعَدُ ضدَّ الأَقْرَبِ والجمع : أَقْرَبُونَ وَأَبْعَدُونَ وَأَبَاعِدَ وَأَقَارَبَ . قَالَ :

( مِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْعُدُ شَيْءَ الْأَبَاعِدِ نَفْعُهُ ... وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ ) . ( وَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ ... وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ ) .

ويقرأ : ( بَعْدَتُ ثُمَّ وُدُّ ) و ( بَعْدَتُ ثُمَّ وُدُّ ) .

إلا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : بَعْدَ الرَّجْلِ وَأَبْعَدَهُ ا .

والبُعْدُ والبِعَادُ أَيضًا مِنَ اللَّعْنِ كَقَوْلِكَ : أَبْعَدَهُ ا أَيُّ : لَا يَرِثِي لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ .

قَالَ :

( وَفَلْنَا أَبْعَدُوا كِبَعَادِ عَادَ ... )